ادعيهم فيها هي الغاشية لمن استعملوا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتأهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا فان السفر
بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم عقبة كؤودا لا يقطعها الا المخفون وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في
الموتى واذا اصبحت نفسك فلا تحدثها بالمساء واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد
اليه بالمودة والرحمة وكان اليه بكل خير اسرع

باب في شيء مما جاء في الخمول وذم حب الاشتهار والثناء

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر
ينجو غدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا في القيمة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الريا شرك ان الله يحب الاتقيا الاخفيا الابرار الذين اذا
غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى ويخرجون من كل فتنة سودا
مظلمة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله يحب الابرار الاخفيا
الاتقيا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكثر اهل الجنة البله قيل مراده اي
اكثر اهلها الكرام لان الكريم يتباله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذكروا
الله ذكرا خاملا قيل وما الذكر الخامل قال الخفي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ثلاثة يدخلون النار رجل قائل للدنيا وعالم اراد ان يذكر لا يعمل بعلمه ورجل وسع
الله عليه فجاد به في الثنا وذكر الدنيا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حب الثنا
من الناس يعمي ويصم

باب في شيء مما جاء في فضل الصبر عند المشاق

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة

وصبر على

وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له
ثلاث مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة
كتب الله له ستمائة درجة من الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش
ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الارض الى منتهى العرش مرتين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع من
اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة
لا تبغيه خونا في نفسها وماله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خصلتان من
كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه صابرا ولا شاكرا من نظر الى من
هو فوقه في دينه فاقتدى به ومن نظر الى من هو دونه في صلاح دنياه فحمد الله تعالى على ما
فضله الله عليه كتب شاكرا صابرا ومن نظر الى من هو دونه في دينه فاقتدى به ونظر
الى من هو فوقه في دنياه فاسف على ما فضله الله عليه لم يكتب لا شاكرا ولا صابرا
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من كان قبلكم من الامم كانوا ينشرون بالمناشير
فيصبرون لله تعالى وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال جاهدوا انفسكم بالصبر
عن الشهوات وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما ينال المؤمن في القيمة
الا الصابرون وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من ابتلي فصبر وظلم فغفر
وظلم فاستغفر اولئك لهم الامن وهم مهتدون وسئل عن الايمان فقال
الصبر والسماحة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انتظار الفرج بالصبر عبادة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال النصر مع الصبر والفرج مع الكرب
قال ابن مسعود قلنا يا رسول الله من الصابرون فقال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الذين صبروا على طاعة الله وعن معصية الله وكسبوا طيبا
وانفقوا اقتصادا وقدموا فضلا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا

Copyright © King Saud University